دعت المعارضة الفنزويلية -اليوم الأربعاء- إلى "تظاهرة ضخمة" للتصدي لمشروع صياغة دستور جديدطرحه الرئيس نيكولاس مادورو، منددة "بمناورته" للتمسك بالسلطة وتجنب إجراء انتخابات.

وتحت شعار محاربة "مشروع الدستور الجديد"، طالب أقطاب المعارضة أنصارهم بالتجمع على طريق سريع في شرق كراكاس للبدء لاحقا بالتظاهرة.

وقال فريدي غيفار نائب رئيس البرلمان "علينا الحرص على أن يكون (مشروع الدستور الجديد) آخر خطأ يرتكبه النظام الدكتاتوري. لقد سقط كل الحكام الدكتاتوريين".

ويعتبر البرلمان الهيئة الرسمية الوحيدة الخاضعة لسيطرة المعارضة منذ نهاية 2015.

وأضاف غيفارا "هذه المسرحية التي يريد تنظيمها لا يمكن أن تسلبنا أكبر قوة لدينا، وهي قوة الشعب في الشارع".

وقال زعيم المعارضة المرشح السابق للانتخابات الرئاسية إنريكي كابريليس "إنه تزوير من قبل مادورو. بما أنه غير قادر على الفوز بالانتخابات، يريد فرض النموذج الانتخابي الكوبي للبقاء في السلطة".

ومنذ أكثر من شهر يتظاهر الآلاف كل يوم تقريبا للمطالبة بانتخابات مبكرة وبرحيل الرئيس مادورو قبل انتهاء ولايته في ديسمبر/كانون الأول 2018.

وقتل 29 شخصا وأصيب مئات آخرون خلال صدامات وأعمال نهب تخللت هذه المظاهرات، وتبادلت الحكومة والمعارضة الاتهامات بالوقوف وراء أعمال العنف.

وكان مادورو دعا الاثنين إلى تشكيل مجلس تأسيسي شعبي يُنتخب أعضاؤه الخمسمئة أو يعينون من قبل مختلف قطاعات المجتمع، على أن يتولى المجلس صياغة دستور جديد.

وقال إن "المعارضة على وشك الانتقال إلى تمرد مسلح في مواجهة هذا الظرف الخطير، وهو الطريق الوحيد لضمان السلام وتشكيل مجلس وطني تأسيسي".

لكن المحامي المتخصص بالشؤون الدستورية خوان مانويل رافالي، اعتبر دعوة مادورو مجرد "تكتيك للمماطلة من أجل تجنب ضغط الشعب الذي يطالب بانتخابات".

وبالنسبة للعديد من المحللين، فإن الرئيس يجازف بتأجيج الأزمة السياسية في فنزويلا والتي تثير قلقا متزايدا لدى المجموعة الدولية.

ووصف وزير خارجية البرازيل ألويسيو نونيس مبادرة مادورو بأنها "انقلاب"، كما انتقدتهاالأرجنتين والولايات المتحدة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/05/2017
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com